

## "إنجازات" خالد العطية

ماذا يفعل خالد العطية في الحياة السياسية العراقية ؟ سؤال يؤرقني كلما أشاهد السيد العطية وهو يجاهد بكل الأشكال والأليات المتوفرة لديه لخدمة مشروع حكومة دولة القانون ، والرجل مشكوراً يفعل ذلك منذ ست سنوات بهمة منقطعة النظير ، وعلى نحو يثير الإعجاب والعجب في أحيان كثيرة ، ولازلت أذكر محاولته المستميتة في الدفاع عن وزير التجارة السابق فلاح السوداني بكل ما أوتي من بلاغة لانشيء اللكونه وزيرا في حكومة المالكي ، بالألمس خرج علينا السيد العطية بمؤتمر صحفي قال فيه ، إن تفجيرات الديوانية ، رسالة خاصة بعد نجاح الحكومة في تحقيق الكثير من الإنجازات.

لم تفاجئني تصريحات العطية هذه المرة فالرجل يتخلى عن الموضوعية حين يكون الحديث عن الحكومة فهو يعتقد أن غالبية الشعب يحبون الحكومة وإنجازاتها العملاقة ويفضلونها على حكومات بلدان عجزت عن خدمة شعوبها مثلما فعلت حكومة المالكي وخصوصا خلال حملة المنة يوم المباركة.

ولأن العراقيين شعب ناكسر للجمليل فإني اقترح على الدكتور العطية أن يبصر ويصدر كتابا بالألوان عن الإنجازات الحكومية ، وأن يكتب بنفسه مقدمة الكتاب يتحدث فيها عن البرنامج الطموح لتحديث المجتمع العراقي الذي قامت به حكومة المالكي ، وأن لا ينسى أن يذكرنا بالتركة الثقيلة التي استلمتها الحكومة وأن يقول العراقيين بأنهم كانوا غارقين في مستنقعات الخلف حتى أنقذتهم حكومة المالكي من مصير اسود في منتهى القناسة والبؤس، وعليه أن لا يغادر صغيرة وكبيرة في عصرنا متعبدا هذا إلا ويسجلها إنجازا يضاف إلى الإنجازات الكبيرة والعملاقة التي نفذتها الحكومة والتي وضعت العراق في مصاف دول مثل البرازيل وسنغافورة ، باختصار الناس بحاجة إلى كتاب يقدم لهم "العصر المالكي الأول والثاني"

ويبدو الأمر دون بدل أي جهد في التفكير أن أحاديث العطية تأتي في إطار حملة وطنية لإسكات أصوات المعارضين والناشطين المدنيين واثمهم بتنفيذ أجناسات إرهابية تزيد النيل من حكومة المالكي ، ومن ثم فإن الحديث عن سوء الخدمات والمطالة والرشوة والتزوير وسرقة المال العام حديث فاقده للشرعية لأنه يأتي بالضد من آمال وأحلام وتطلعات الشيخ خالد العطية.

ولا أدري عن أية منجزات يتحدث الدكتور، هل هي سرقة أموال الشعب والزواج الحرام بين السلطة والخروة في العراق ، أم هي التزوير والرشوة والعبث بمقدرات الناس.

ولا أعرف إذا ما كان للدكتور أن يسأل نفسه: لماذا تخرج الناس في تظاهرات في كل أنحاء العراق إذا كنا نعيش عصر الإنجازات الحكومية ، وما معنى أن ربح العراقيين تحت خط الفقر في بلد ميزانيته السنوية بلغت ٩٠ مليار دولار ، ما معنى أن يحصل النواب والوزراء على رواتب فلكية في الوقت الذي تحرم الأراذل والأيتام من الفسات، وما معنى أن يحصل عضو مجلس النواب على مخصصات سكن بملارين الدنانير في وقت تعيش فيه الألاف من العوائل العراقية في ظروف لا إنسانية.

ليس هؤلاء المساكين هم أبناء هذا الشعب الذي عانى من دكتاتورية مقيتة لأكثر من ثلاثة عقود ولا يزال يعاني من دكتاتورية جديدة تريد أن تبتني نفسها على أنقاض دكتاتورية صدام ، ليس هؤلاء العراقيون هم الذين أوصلوه إلى مجلس النواب وهم الأحق بالدفاع عنهم لأنهم تعرضوا للظلم طويل ، ليس العراقيون هم من حملوا صلف الإرهابيين ومجونهم وهم يتحملون اليوم نزق السياسيين وصبيانيتهم.

لماذا يرى العطية إنجازات لا يراها ثلاثون مليون عراقي ، سيفقول البيض السيد العطية يرى علامات الرفاهية والإنجازات في ارتفاع رواتب السادة النواب وركوبهم السيارات المصفحة والفاخرة وقضاءهم عطلة الصيف والشتاء في ربوع لندن وديبي ، ويبدو أن السيد العطية لا يرى من الشعب العراقي إلا من أسعدهم زمانهم وانضموا إلى مجلس النواب ، ومن لم يستطع التحق مغردا في جوقة الغربيين، وأنصرو لو أن مواطنا فرنسيا أو انكليزيا سمع كلام السيد العطية وتعامل معه على أنه حقيقة، فلن يفكر طويلا قبل أن يهاجر زحفاً من بلده ويتقدم للحصول على الجنسية العراقية والانتقال فورا إلى بغداد أو الديوانية أو البصرة أو بابل أو ميسان لمشاطرة أهلها الرفاهية والتعيم والاستمتاع بإنجازات الحكومة

اللهم أنزل علينا رحمتك وعطفك وأعفنا من مشقة إنجازات خالد العطية.

علي حسين



كاركاتير



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

23 June. 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

## فرياد رواندزي: الربيع العربي تسمية حقيقية لما يحدث للشعوب العربية

دقيقة ونصف مع ..



### حوار/نورا خالد

لقاء اليوم مع القيادي في التحالف الكردستاني ورئيس تحرير جريدة الاتحاد فرياد رواندزي الذي التقيناه سريعا وكانت أجوبته سريعة وصريحة. ماذا يشغلك الآن؟ لسدي مسؤوليات كثيرة - فبالإضافة إلى كوني رئيس تحرير جريدة الاتحاد فانا مسؤول مكتب العلاقات العراقية في الاتحاد الوطني الكردستاني ومسؤول المركز الخامس للتخطيطات بغداد

والوسط والجنوب في الاتحاد ولدي مسؤوليات اجتماعية أخرى تترتب على هذه المسؤوليات. تجربة ممرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟ تجربة الغربة عندما تركت العراق ونهبت إلى كندا عام ١٩٩٩، كانت تجربة قاسية لأنني ابتعدت عن عائلتي وعملي كصحفي، لكنني تعلمت خلالها اللغة الانكليزية وتعرفت على الأدب الكندي بشكل ممتاز كما علمتني هذه التجربة كيف أكون متسامحا.

أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟ عندما أبدا يعمل وأحقق نجاحاً فيه، اشعر إنني حققت هدفي. قرار تأمل صدوره؟ مجتمعنا فيه الكثير من التعقيدات فهو يحتاج إلى سلة قرارات وليس قرار واحد، لأنه يمر بفترة عصيبة جدا ومعقدة ومن دون هذه السلة من القرارات لا أكون سعيدا، ولعل قبول الآخر والتسامح وتجسيد الديمقراطية في البلاد وإنهاء الأزمة الحكومية

من المسائل المهمة بالنسبة لي. نصيحة تقدمها؟ لست في موقع النصح لكنني أتمنى أن يكون الإنسان العراقي سعيدا. من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟ والدتي الإنسانية العظيمة التي ضحت بحياتها وزهرة شبابها من أجلنا بعد أن توفي والدي.

لو سألتني الآن سأقرب أن اذهب إلى المسبح وأسبح قليلا. لو خبرت بين مهنتك ومهنة أخرى ماذا ستختار؟ أحب الثقافة أكثر من أي شيء آخر. لو شعرت باليأس ما تفعل؟ اخلد إلى النوم. لو سألتك عن أقرب إنسان إلى قلبك. ماذا تقول؟ زوجتي وأولادي.

ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟ الربيع العربي تسمية حقيقية لما يحدث للشعوب العربية. كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟ (مجتمع الكراهية) لرئيس الوزراء الأردني الأسبق سعد جمعة. كتاب تعيد قراته؟ كتاب (أصل المجتمع والأسرة والدولة) كتاب دائما معي، كما أنني أقرأ قصائد لعدد من الشعراء لأكثر من مرة أمثال الشاعر نالي وتزار قباني وعلي محمود طه.

أنا بطبيعتي عصبي وتصدر مني بعض القرارات التي اتخذها وأندم عليها فيما بعد. هل لديك موقع فيسبوك؟ نعم لدي لكنني قليلا ما أتواصل مع الآخرين خلاله كوني مشغولا جدا. آخر موقع الكتروني زرته؟ يوميا أזור موقع جريدة كرستيان ساينس مونيتور. لو منحت فرصة أن تقرّر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟



عبد الزهرة زكي



## الرشودي في بيت

يقدم بيت المدى في شارع المنتبى غدا فعالية لتكريم الباحث والأديب والمحقق التراثي عبد الحميد الرشودي حيث سيسلط الضوء على تجربته الأدبية وعلاقته بالرفصافي ومصطفى علي وسقدم شهادات عنه من قبل الأستاذ سالم الألوسي والدكتور عبد العزوي والناقد شكيب كاظم يقدم الفعالية الناقد والإعلامي باسم عبد الحميد حمودي.

## البريطانيات أكثر إقداماً على الخيانة الزوجية

ورجال بريطانيا الأعضاء في النادي، وعلى النقيض من الأعضاء في فرنسا، حيث يتقدم مقابل اثنتين للنساء. وأضافت الدراسة أن التوقعات كانت ترجح تفوق الفرنسيات على نظيراتهن البريطانيات بكثير في مجال الخيانة الزوجية، بسبب التسعة التقليدية لبلادهن بأنها موطن العلاقات الغرامية الخطرة.

يوي بي أي

## أسنان الإنسان ليست عنواناً لدخله

وتأتي هذه التصريحات في ضوء احتمال ارتفاع أسعار أجور أطباء الأسنان في ألمانيا. وقال الاتحاد الألماني لحماية المستهلك: "يجب ألا تكون حالة أسنان الإنسان عنواناً لحالته المادية.. يجب ألا تتراجع حصة المواطن من ثروة وطنه.. ويجب ألا تتراجع فرص الحصول على وظيفة".

## سيبلبرغ يطرد ميغان فوكس

نيويورك يبدو أن المنتج المنفذ للأفلام المخرج، ستيفن سيبلبرغ، رأى في ملاحظة فوكس هجوما على اليهود، فقرر أن يطردها من العمل، وتم استبدال الممثلة الحسنة بالعارضة البريطانية روزي هانتغتون وابتلي. وقيل تصوير الجزء الثالث قالت فوكس لمجلة بريطانية إن المخرج مايكل باي كان يتصرف مثل هتلر في مواقع التصوير، وقال باي في مؤتمر صحفي موضحا: "هل تعرفون موضوع هتلر؟ سيبلبرغ قال اطردها فوراً". وكانت فوكس قد أعلنت أنها انسحبت من الجزء الثالث من أجل السعي خلف فرص مهنية أخرى. وتعرضت فوكس لهجوم من قبل فريق العمل الذي رد عليها من خلال الموقع الإلكتروني للمخرج، مشبهين إياها ببطله أفلام إباحية، ونكروا أن مايكل: وجد فيها امرأة خجولة وبلا خبرة فانتسها من المجهول ومنحها أضخم دور في حياة أمة ممثلة شابة، وأضافت الرسالة: طلب من الجميع أن يبق بخياره، وبأنها أنجلينا جولي المقبلة". وكان بطل العمل شيئا ليوبوف قد قال لمجلة جي كيو إنها: تحدثت بالسوء عن المخرج، وهذا أمر غير مسموح به".

لندن كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبرس» امس، أن الزوجات البريطانيات أكثر إقداما على الخيانة الزوجية وبمعدل سبع مرات مقارنة مع نظيراتهن الفرنسيات. ووجدت الدراسة أن ١٧٧٨٢٥ زوجة بريطانية انتسبن إلى نادي العشاق السريين، الذي تتكون عضويته من الأزواج والزوجات، بالمقارنة مع ٢٤٥٤٣ في فرنسا، و١٨٦٢٢ في ايرلندا. وقالت إن الخيانة الزوجية متوازنة بين نساء

برلين حذر ممثلون عن المستهلك الألماني من أن أسنان المواطن الألماني يمكن أن تصبح عنواناً لدخله

## سيبلبرغ يطرد ميغان فوكس

نيويورك يبدو أن المنتج المنفذ للأفلام المخرج، ستيفن سيبلبرغ، رأى في ملاحظة فوكس هجوما على اليهود، فقرر أن يطردها من العمل، وتم استبدال الممثلة الحسنة بالعارضة البريطانية روزي هانتغتون وابتلي. وقيل تصوير الجزء الثالث قالت فوكس لمجلة بريطانية إن المخرج مايكل باي كان يتصرف مثل هتلر في مواقع التصوير، وقال باي في مؤتمر صحفي موضحا: "هل تعرفون موضوع هتلر؟ سيبلبرغ قال اطردها فوراً". وكانت فوكس قد أعلنت أنها انسحبت من الجزء الثالث من أجل السعي خلف فرص مهنية أخرى. وتعرضت فوكس لهجوم من قبل فريق العمل الذي رد عليها من خلال الموقع الإلكتروني للمخرج، مشبهين إياها ببطله أفلام إباحية، ونكروا أن مايكل: وجد فيها امرأة خجولة وبلا خبرة فانتسها من المجهول ومنحها أضخم دور في حياة أمة ممثلة شابة، وأضافت الرسالة: طلب من الجميع أن يبق بخياره، وبأنها أنجلينا جولي المقبلة". وكان بطل العمل شيئا ليوبوف قد قال لمجلة جي كيو إنها: تحدثت بالسوء عن المخرج، وهذا أمر غير مسموح به".

## السطور الأخيرة

### تبا للسياسة .. نريد ماء!

لو صحت الأخبار المتواترة عن عشرة آلاف شتلة ورد في طريقها لبغداد عطية مجانية كريمة من السلطات التركية، عربون صداقة - بلا شأنية- لمغالبه الشحة في مزرعات الزينة والجمال في عراق الجفاف والعطش، لكانت مبادرة غير مسبوقة تستوجب رد التحية بأحسن منها، بالشكر، وزيادة الشكر بالطلب. هكذا التحية الحضارية، هكذا حسن النية، هكذا العرف السائد بشروط حسن الجوار، وحق الجار على الجار. نقرأ الخبر ثانية للتأكد من وروده، ونهااتف ذوي الشأن للتيقن من صحته، عشرة آلاف شتلة ورد مجانا لوجه العراق دون منة ولا أنى.. ودون مقابل؟؟ معقول؟؟ في أخبار كهذي ينتصب الشك بمواجهة اليقين، فالعراقي منذ عقود أعطى أو أرمع على العطاء، من دساء بنيه، من فرص تعليمهم ورفاهيتهم، من أرضه ومياهه، من ثرواته.. وما استرد من كل ما أعطى، إلا الخيبة والخذلان. العراقيون ما لاقوا من معظم دول الجوار إلا الأذى مشفوعا بالأذية، تعودنا أن نستلم هداياتنا من (بعض) دول الجوار، إرهابيين، ولا منتمين لوطن ولا لدين، مرتزقة وتجار سلاح وقناصة فرص وصيارفة صفقات، أزمة ناسفة ومفخخات، وبواقى أحماد، تعودنا أن، بيعت لنا (الإخوة الجيران) ملبعات وأدوية وأغذية فئات أوان صلاحيتها للاستعمال، ومياه شرب معبأة بالبلاستيك، مسمومة بالحرارة وسوء الخزن، و...و... أما أن نفاجا بمن بيعت لنا ببستان ورد مجانا ليغسل به وجه العراق المغبر الدمى، فذلك ما لم نألغه من قبل. ثمة طلب عاجل لا بد من وضعه على موائد المسؤولين الأتراك والرئيس الذي فإن لدورة ثالثة دون تزوير أو شراء أصوات.. هذه الهدية العينية الثمينة التي لا تقدر بمال ولا تستوعبها كلمات شكر، تقف قيمتها ودلالاتها الإنسانية لو لم تشفع بمبادرة جريئة لا يقدم على اتخاذها إلا النبلاء، رسل الإنسانية المتقدمين على شروط لعبة الأمم الجائرة. فك الحصار عن المياه المخزونة في السودان التركية العملاقة، وإطلاقها باتجاه العراق، لتترع وتمتلي بالماء شرايين الحياة (بجلة والفراغ والروافد)، لتعود (الروح) للبياستين المحتضرة على الضفاف، ولتلا تموت شتلات الورد - الهدية- من شدة العطش مرة، ومن صيهود السياسة (للعوب) ألف مرة.

# خطين من كورك

## ٢٠٠٠ دينار عراقي

### احصل على خطين من كورك

### وبداخلهما ٢٠٠٠ دينار عراقي رصيد مجاني

## كورك

تليكوم

www.korek.com

خدمة المشتركين 411

ايلاف